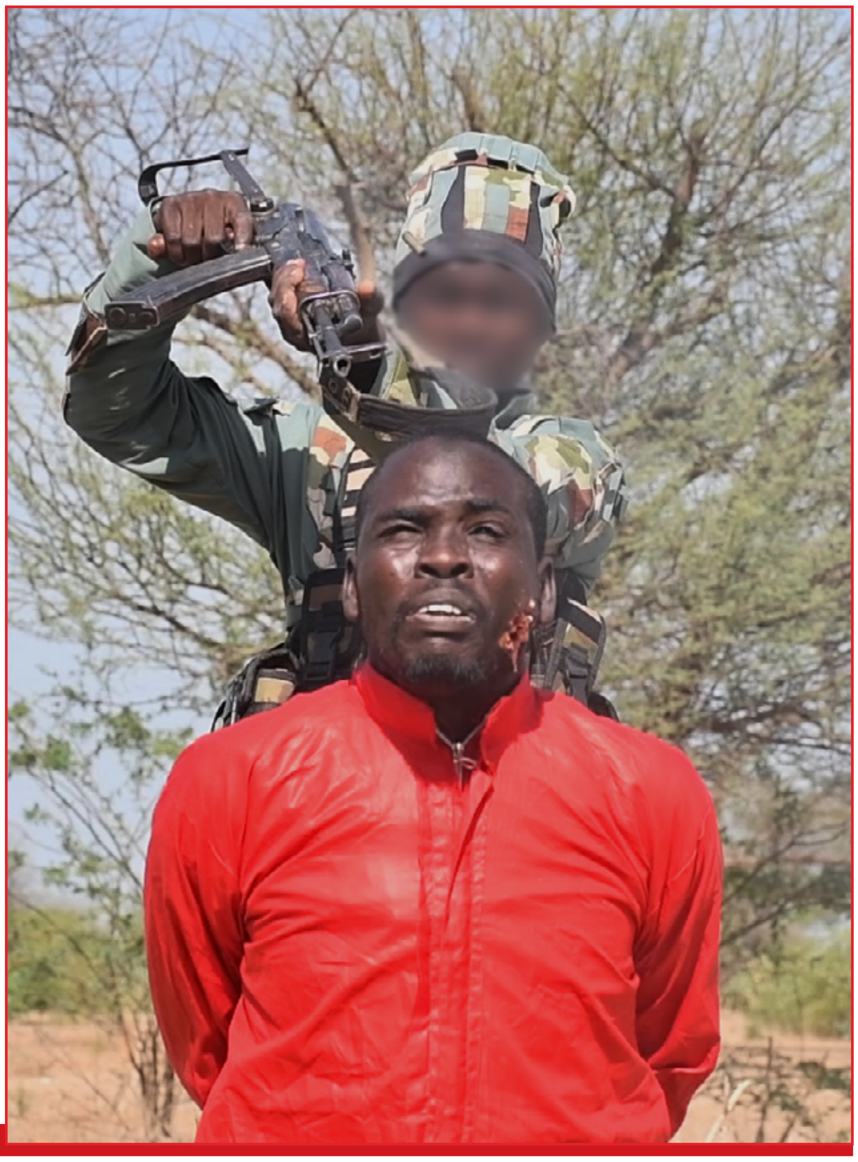
العدد ٥٥٦ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٢ صفر ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٥٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٣ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا والنصارى وخسارتهم ١٣ آلية بموجة هجمات متواصلة



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والنيجري وأحرقوا أحد موقعهم إلى جانب إحراق وإعطاب عشر آليات متنوعة بينها آليتين للحكومة واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آليتين لهم و١٥ منزلا، بسلسلة هجمات متفرقة وقع معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجوم واحد بمنطقة (أداماوا) في شمال نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ المحرم) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو قدمت من بلدة (بيو) القريبة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب آلية دفع رباعي ثانية ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود...

٤

مقتل ضابط من قوات "مكافحة الإرهاب" المرتدة واغتنام سلاحه باشتباكات في شمال كركوك

٦

افتتاحية

الهمة مهمة

٣

مقتطفات

الفاتحة شفاء القلوب والأبدان

٧

قتيل من القوات الموزمبيقية الصليبية وإحباط هجوم بحري لهم في منطقة (ماكوميا) الساحلية

٦

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياه بينهم ضابطان بخمس هجمات متفرقة في شرق الكونغو

سقط أربعة قتلى من القوات الكونغولية الصليبية بينهم ضابطان وأُصيب خمسة عناصر آخرون وأُحرقت ثلاث ثكنات لهم، كما قُتل عشرة من النصارى المحاربين، بخمس هجمات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع، في منطقة (بيني) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/المحرم) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكيمبي) في منطقة (بيني). وأسفرت الاشتباكات التي دارت بالأسلحة الرشاشة، عن مقتل ضابطين وإصابة خمسة عناصر بجروح وفرارهم من المواجهة، واغتنم المجاهدون بندقيتين كانتا بحوزة الضابطين إضافة لذخائر متنوعة...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ المحرم حتى ١ صفر ١٤٤٨ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٩	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١
كركوك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٨ هـ



الهمة مهمة

يمضي المؤمن على هدى من ربه وبصيرة من أمره، يقوده منهج الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن عرض له في همته فتور أو تباطؤ وجنحت نفسه لشيء من ذلك، عللها وأنهضها بما أعده الله لأوليائه والثابتين على أمره في دار النعيم الأبدي؛ فترنوا وتشتاق إلى ما خلف ستار هذه الحياة وتنهض وتعود لتواصل سيرها إلى الله تعالى مستعذبة في سبيله كل المشاق والصعاب بهمة عالية ونفس راضية متوكلة على الله تعالى وحده طالبة لرضاه سبحانه.

ومما جبلت عليه النفوس البشرية: الاستعجال في نيل المراد وقطف الثمرة والتمتع بلذتها وتفيؤ ظلالها فإن عرض لها ما يحول دون ذلك ذهب عنها دافع الاستمرار وقوة الإرادة، ومالت للركون واستطالت الطريق، وقد أصاب الرعيل الأول من الصحابة الكرام مثل ذلك يوم أحد حين أستحرّ فيهم القتل والجراح، وشاع فيهم مقتل حبيبهم وقائدهم ﷺ فخارت من بعضهم القوى وفترت الهمم وتركوا القتال واستبعدوا النصر والظفر للحالة التي يشاهدونها فنزلت آيات القران تقوي عزيمتهم وتواسيهم فيما أصابهم، وتأخذ بقلوبهم ليروا نماذج من الرعيل الأول من أتباع الرسل الذين لم تثنهم الجراح ولم يصبهم الوهن والضعف على رغم ما أصابهم في سبيل الله تعالى قال سبحانه: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}.

وعليه؛ فإن مؤمني هذا الزمان مطالبون بالاقتداء بالسابقين الذين ساروا على ذات الدرب، فلا تفت في عضدهم الجراح، ولا يثنيهم البلاء عن مواصلة الطريق. فالشدائد وعقبات الطريق ووعورته ليست إلا اختبارا لصدق العزيمة وتمحيصا للثبات أمام محاولات التثبيط والدفع نحو التراجع، فينبغي عليهم مواصلة الطريق ولا يهنوا لما أصابهم من الجراح ولا يستكينوا، فما يصيبهم قد أصاب الصالحين قبلهم من الأنبياء وأتباعهم، وهم على ذات الدرب سائرون.

وإن وجد المؤمن من نفسه تراخيا وفتور همه فعليه أن يعالج ذلك بما أرشد إليه الوحي الإلهي من العلاج الناجع الذي يستنهض الهمم عند مواجهة عقبات الطريق وتراخي النفوس، ويتمثل ذلك في وسيلتين رئيستين:

الاستعانة بالصبر والصلاة: كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. ففي الآية توجيه لمن أبطأ السير، وخالج نفسه شعور الملل؛ بالاستعانة بالصبر المفضي إلى التسليم بأمر الله لما قدره عليه من عقبات الابتلاء في هذه الحياة، ثم الصلاة التي تصله بربه، لتتجدد بتلك الصلة المباركة عزيمته وهمته مرة أخرى، ويكون ذلك زادا إيمانيا تتكئ عليه النفس إن اعتراها الضعف أو الوهن، ومن العلاج أيضا تذكير النفس دائما بالنعيم الدائم والعيش السرمدي في جوار الله تعالى الكريم، وأن بعد هذا التعب الطويل راحة كبرى وبعد هذا الصبر الجميل غاية يهون عند وصولها كل تعب، وعلى مثل هذا ربّى الأنبياء الكرام أتباعهم وشحذوا هممهم لمواصلة الدرب، فهذا نبي الله موسى عليه السلام يبشر أتباعه كما قال تعالى: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فيشكون له تبعات الطريق وصعوبته {قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا} فيجيبهم كليم الله مرة أخرى محفزا ومبشرا: {قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ}، فينبغي أن يكون التفكر فيما أعد الله للثابتين من العاقبة الحسنة والنعيم المقيم حافزا للنفوس التي هزتها رياح الابتلاءات أن تنهض من فتورها وتستيقظ من سباتها لتواصل المسير بهمم عالية وقلوب راضية.

فإنْ ربط المؤمن قلبه بالله سبحانه وتعالى، هانت في عينه العقبات، ولن يثنيه عدم إدراك النصر المادي في حياته عن مواصلة العمل؛ فالغاية الأسمى هي الثبات على العهد وملازمة طريق الصالحين.

وقد بشر رسول الله ﷺ بفتح فارس والروم ثم توفاه الله ولم يدرك ذلك الفتح العظيم، وقتل من الصحابة الكرام يوم (بدر) من لم ير انكسار المشركين، وقتل في حروب الردة أضعاف أضعافهم ممن لم يشهدوا هزيمة المرتدين وما زال الركب الميمون مستمرا بالعطاء إلى زماننا هذا، فقد رأينا الاستشهاديين وهم يسقون شجرة النصر من دمائهم ثم يذهبون ليقطف ثمرها إخوانهم من بعدهم، وهكذا يمضي أهل الإيمان، همهم أنهم مستمسكون بحبل الله تعالى ساعين لرضاه، رأوا ثمرة أعمالهم أم لم يروها، فمن كان حاديه ثواب الآخرة هانت عليه الدنيا بما فيها.

عن خَبَّاب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: "هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لم يأخذ من أجره شيئًا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد، وترك نمرة، فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهدبها" [رواه الشيخان]، فتأمل حال الصحابيين الجليلين مصعب بن عمير وخباب بن الأرت الذي روى هذا الحديث، فقد ذهب مصعب إلى ربه مجاهدا في سبيل الله، لم ير فتح مكة ولا هزيمة كفار قريش، ولم يجد كفنا في الدنيا يكفيه، بينما بقي خباب وهو من السابقين الأولين الذين كانوا يُعذبون في مكة أشد العذاب ليشهد فتح مكة ويرى إرغام أنوف طغاتها الذين كانوا يعذبونه، ثم يرى فتح العراق والشام وغيرها من بلاد الله، كما أخبره رسول الله ﷺ يوم ذهب إليه شاكيا إليه طول الطريق وشدة البلاء، قائلا: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظِلِّ الكَعْبَةِ فَقُلْنَا: ألَا تَسْتَنْصِرُ لنا ألَا تَدْعُو لَنا؟ فقال: (قدْ كانَ مَن قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ له في الأرْضِ فيُجْعَلُ فيها، فيُجاءُ بالمِنْشارِ فيُوضَعُ علَى رَأْسِهِ فيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، ويُمْشَطُ بأَمْشاطِ الحَدِيدِ، ما دُونَ لَحْمِهِ وعَظْمِهِ، فَما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينِهِ، واللهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِن صَنْعَاءَ إلَى حَضْرَمَوْتَ لا يَخافُ إلَّا الله، والذِّئْبَ علَى غَنَمِهِ، ولَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) [البخاري].

فحري بالمسلمين عموما والمجاهدين خصوصا ملازمة جادة الهدى والتمسك الحازم بأمر الله ورسوله وتفقد ذلك في أنفسهم في كل وقت وحين، جاعلين غايتهم الاستقامة والثبات على الحق، بغض النظر عن شهود النصر من عدمه؛ موقنين بأن الله ناصر دينه لا محالة، مستعينين به وحده في مواجهة الشدائد، فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

١٣ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا والنصارى وخسارتهم ١٣ آلية بموجة هجمات متواصلة

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والنيجري وأحرقوا أحد موقعهم إلى جانب إحراق وإعطاب عشر آليات متنوعة بينها آليتين للحكومة واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آليتين لهم و١٥ منزلا، بسلسلة هجمات متفرقة وقع معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجوم واحد بمنطقة (أداماوا) في شمال نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في شرق النيجر.



من نتائج هجوم المجاهدين على قرية (سورا) النصرانية في (أداماوا)

قتلى وجرحى من الجيش وإحراق وإعطاب آليتين لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/المحرم) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو قدمت من بلدة (بيو) القريبة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب آلية دفع رباعي ثانية ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

قتيل وإحراق موقع عسكري داخل مدينة (مايدوغوري)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (أجيلاري) بمدينة (مايدوغوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق موقعهم واغتنام بندقية ودراجة نارية، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، داخل مدينة (مايدوغوري) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك، قصفت مفارز الاسناد للمجاهدين معسكر (غيوا باريك) للجيش النيجيري المرتد، في نفس المدينة، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة.

هجوم على موقع ثان في (برنو)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام مدفعي هاون وعدد من القذائف الصاروخية، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الكافرة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/المحرم) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (ليا) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إحراق آليتين للحكومة المرتدة

وعلى صعيد كمائن الطرق، أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/المحرم) شاحنتين للحكومة النيجيرية المرتدة، بكمين نصبوه على الطريق بين (غاجيرام) و(مايراري) في منطقة (برنو)، ولله الحمد.

إحراق آليتين ومساكن للجنود بهجوم على معسكر (كروس)

وفي سياق هجمات المعسكرات، شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم السبت (٢٦/المحرم) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو).

واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون شاحنة وآلية رباعية الدفع داخل المعسكر إضافة إلى عدد من مساكن الجنود، ولله الحمد.

قتيلان من جيش النيجر وإعطاب آلية في (ديفا)

وأما في النيجر، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/المحرم) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإعطاب آلية رباعية الدفع لهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات واغتنام آلية أخرى

وفي هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (مايني) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثلاث آليات رباعية الدفع لهم، واغتنام بندقيتين وآلية دفع رباعي، ولله الحمد.

مقتل عضو في منظمة صليبية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/المحرم) عضوا في إحدى المنظمات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(كاريتو) في منطقة (برنو)، ولله الحمد.

إحراق آلية وعدة منازل للنصارى المحاربين

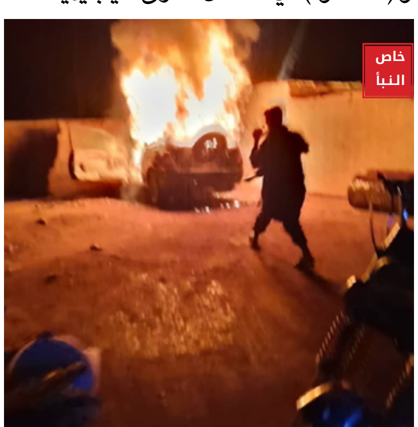
وفي اليوم التالي، الخميس، داهم جنود الخلافة قرية (كاوتاما) النصرانية في منطقة (برنو)، وأحرقوا آلية وعددا من منازل النصارى المحاربين واغتنموا دراجة نارية وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وأحراق آلية في (أداماوا)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/المحرم) قرية (سورا) النصرانية في منطقة (أداماوا)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، وأحرقوا آلية ودراجة نارية إضافة إلى عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته بين قتيل وجريح بينهم جاسوسان، كما أحرقوا وأعطبوا ٢٥ آلية بعضها للحكومة النيجيرية، واغتنموا ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى إحراق معسكر وأجزاء من معسكر آخر، وذلك بسلسلة هجمات نوعية تنوعت بين صولات وإغارات وتفجيرات ومداهمات أمنية، وقع معظمها في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.



إحراق آلية للنصارى في قرية (كاوتاما)

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياه بينهم ضابطان بخمس هجمات في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط أربعة قتلى من القوات الكونغولية الصليبية بينهم ضابطان وأُصيب خمسة عناصر آخرون وأُحرقت ثلاث ثكنات لهم، كما قُتل عشرة من النصارى المحاربين، بخمس هجمات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع، في منطقة (بيني) في شرق الكونغو.



ضابطان وعنصران من الجيش الكونغولي قتلهم المجاهدون بهجومين في (بيني)

مقتل ضابطين واغتنام سلاحيهما

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/المحرم) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكيمبي) في منطقة (بيني).

وأسفرت الاشتباكات التي دارت بالأسلحة الرشاشة، عن مقتل ضابطين وإصابة خمسة عناصر بجروح وفرارهم من المواجهة، واغتنم المجاهدون بندقيتين كانتا بحوزة الضابطين إضافة لذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق ٣ ثكنات للجيش الكونغولي

وشهدت قرية (بيني) ومحيطها هذا الأسبوع ثلاث هجمات منفصلة، استهدفت القوات الكونغولية والنصارى المحاربين، وخلّفت نحو ثمانية قتلى وإحراق عدد من الثكنات.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/ المحرم) ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بيني) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وإحراق ثكناتهم واغتنام بندقية وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش وقتيل ثالث من النصارى

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، كانا على متن دراجة نارية قرب نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام بندقيتيهما، كما قتلوا أحد النصارى المحاربين كان برفقتهما، ولله الحمد.

أسر وقتل ٥ نصارى محاربين

على صعيد استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ المحرم) خمسة نصارى محاربين، من حول قرية (بيني) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى آخرين

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم ذاته، قرية (مانغينا) النصرانية في (بيني)، وقتلوا أربعة من النصارى المحاربين على الأقل، وأحرقوا منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٣٢ قتيلا ونحو ٣٦ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات الموالية له، بسلسلة كمائن دامية واشتباكات ضارية وقعت في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

٧٢

وطن نفسك للبلاء

فإن من سنة الله -تعالى- التي لا تتبدل ولا تتغير، ابتلاؤه لعباده المؤمنين كما أخبر -سبحانه- بقوله: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

وقال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ}.

فكان لا بد للمؤمن أن يوطن نفسه للابتلاء، وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن ربه تعالى: (ألا إن ربي أمرني أن أعلّمكم ما جهلتم، مما علّمني يومي هذا، كلُّ مال نحلته عبداً حلال، وإني خلقتُ عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرّمتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرِّق قريشا، فقلت: رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نُغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [رواه مسلم].

مقتل ضابط من قوات "مكافحة الإرهاب" المرتدة واغتنام سلاحه باشتباكات في شمال كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق خلال الأيام الماضية ضابطا من قوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا واغتنموا سلاحه، بكمين موفق في شمال كركوك.

قتل ضابطا واغتنم سلاحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مجاهدا من جنود الخلافة كمن في يوم الأحد (٢٠/المحرم) لدورية من قوات "مكافحة الإرهاب" المرتدة، في قرية (قره سالم) بمنطقة (ألتون كوبري) في شمال كركوك.

وأوضح المصدر أن المجاهد هاجم قوة العدو فور وصولها المكان واشتبك معهم بسلاحه الرشاش، ما أسفر عن مقتل ضابط واغتنام بندقيته.

فيما لاذت دورية المرتدين بالفرار، وانسحب المجاهد بعدها إلى مكان آمن سالما غانما، ولله الحمد.

مواجهة ملحمية غير متكافئة

وقد جاءت الدورية بعد قصف جوي مسبق للمكان من طيران التحالف الصليبي، بغية تجريف المنطقة ومعرفة نتيجة القصف، لتنتهي بفشل ذريع وتعود محملة بالخسارة، كعادتها عند أي موجهة حقيقية وغياب للتغطية الجوية أثناء عملياتها، في ظل مواجهة غير متكافئة خاضها مجاهد واحد مقابل قوة تُعد من "نخبة" قوات المرتدين وأكثرهم تسليحا وتدريبا وتمويلا.

قصف متكرر وفشل مضاعف!

وبعد هروب دورية المرتدين عاود الطيران الصليبي قصف المكان لأكثر من مرة دون تحقيق أي نتيجة تذكر، ما ضاعف فشل العملية وزاد من خسارتهم.

خاص وأكد المصدر أن القصف الجوي لم يسفر عن أي إصابة في صفوف المجاهدين-بفضل الله تعالى-.

القوات الرافضية تنعي ضابطها

وقد اعترفت القوات الرافضية في بيان لها بمقتل ضابطها المدعو "حسن خضير زغير" والذي يحمل رتبة "ملازم أول" وقالت إنه قتل "أثناء أداء واجبه خلال مواجهات مباشرة" خلال مشاركته بحملة مشتركة مع "قوات البيشمركة" وإسناد جوي من طيران التحالف الصليبي في المنطقة.



الضابط القتيل بالاشتباك في (ألتون كوبري)

قتيل من القوات الموزمبيقية الصليبية وإحباط هجوم بحري لهم في منطقة (ماكوميا) الساحلية

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأحبطوا هجوما للقوات البحرية، بهجوم واشتباكات مسلحة في منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي قرب (كاتوبا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة صباح يوم الخميس (٢٤/المحرم) عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مواجهات مباشرة

وفي مساء اليوم ذاته، اشتبك جنود الخلافة مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، حاولت التقدم باتجاه شواطئ (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن طائرة مروحية للعدو قصفت المنطقة في صباح اليوم ذاته ثم انسحبت وعادت في المساء لقصف المكان مجددا، وتزامن ذلك مع قصف بحري من إحدى السفن الحربية التي قدمت من منطقة (موسيمبوا دا برايا) للمشاركة في الهجوم.

صدوا الهجوم وأجبروهم على الفرار

خاص وأضاف المصدر بأن العدو حاول الهجوم بـ١٦ زورقا حربيا مستغلا التغطية الجوية والبحرية لتقدمه، إلا أنه تفاجأ عند وصوله للشاطئ باستعداد المجاهدين له، حيث باشرهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الرشاشة واشتبكوا معهم لوقت قصير، لاذت قوات العدو على إثرها بالفرار والتراجع من حيث أتوا، ولله الحمد.

ليست المرة الأولى!

يُذكر أن اشتباكات سابقة وقعت على سواحل البلدة ذاتها في شهر (ذو الحجة) الماضي، وانتهت على نحو مشابه، فليست هذه المرة الأولى التي يفر فيها العدو من المواجهة، إلا أن محاولته الفاشلة للتقدم هذه المرة كانت بشكل ملحوظ وبمشاركة الطيران المروحي والسفن الحربية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية الصليبية بينهم جنود من القوات الرواندية، وسيطروا على موقع عسكري متقدم بمنطقة (ماكوميا) واغتنموا معدات عسكرية كثيرة، بضربة استباقية نوعية جاءت بعد أيام قليلة على تمركز قوات العدو في أحد معسكراتهم بغية شن هجوم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

كما أحرقوا خمسة منازل للنصارى المحاربين وشرّدوا العشرات من قراهم، بهجومين آخرين بمنطقتي (مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.





"فأمّا اشتمالها على شفاء القلوب، فإنّها اشتملت عليه أتمَّ اشتمال، فإنّ مدار اعتلال القلوب وأسقامها على أصلين: فساد العلم، وفساد القصد، ويترتّب عليهما داءان قاتلان، وهما الضّلال والغضب، فالضّلال نتيجة فساد العلم، والغضب نتيجة فساد القصد؛ وهذان المرضان هما ملاك أمراض القلوب جميعها.

فهداية الصِّراط المستقيم تتضمّن الشِّفاء من مرض الضّلال، ولذلك كان سؤال هذه الهداية أفرضَ دعاءٍ على كلِّ عبدٍ، وأوجبَه عليه كلَ يوم وليلةٍ في كلِّ صلاةٍ، لشدّة ضرورته وفاقته إلى الهداية المطلوبة، ولا يقومُ غيرُ هذا السُّؤال مقامَه.

والتَّحقُّق بـ {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} علمًا ومعرفةً وعملًا وحالًا يتضمّن الشِّفاء من مرض فساد القصد.

فإنَّ فسادَ القصد يتعلّق بالغاية والوسائل، فمن طلب غايةً منقطعةً مضمحلّةً فانيةً، وتوسَّل إليها بأنواع الوسائل الموصلة إليها كان كلا نوعي قصده فاسدًا، وهذا شأن كلِّ من كان غاية طلبه غيرَ الله وعبوديّته من المشركين ومتَّبعي الشّهوات الذين لا غاية لهم وراءها، وأصحاب الرِّياسات المتَّبعين لإقامة رياستهم بأيِّ طريقٍ كان من حقٍّ أو باطلٍ.

فإذا جاء الحقُّ معارضًا في طريق رياستهم طحنوه وداسوه بأرجلهم، فإن عجزوا عن ذلك دفعوه دفعَ الصَّائل، فإن عجزوا عن ذلك حبسوه في الطّريق، وحادوا عنه إلى طريقٍ أخرى، وهم مستعدُّون لدفعه بحسب الإمكان، فإذا لم يجدوا منه بدًّا أعطوه السِّكَّة والخطبة، وعزلوه عن التّصرُّف والحكم والتّنفيذ، وإن جاء الحقُّ ناصرًا لهم وكان لهم صالوا به وجالوا، وأتوا إليه مذعنين، لا لأنّه حقٌّ، بل لموافقةِ غرضهم وأهوائهم، وانتصارهم به، {وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ * وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ * أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [النور: ٤٨ - ٥٠].

والمقصود: أنّ قصد هؤلاء فاسدٌ في غاياتهم ووسائلهم، وهؤلاء إذا بطلت الغايات التي طلبوها واضمحلَّتْ وفنيَتْ، حصلوا على أعظم الخسران والحسرات، وهم أعظم النّاس ندامةً وتحسُّرًا إذا حقَّ الحقُّ وبطَلَ الباطلُ، وتقطَّعت بهم الأسبابُ والوُصَلُ التي كانت بينهم، وتيقَّنوا انقطاعَهم عن ركب الفلاح والسَّعادة، وهذا يظهر كثيرًا في الدُّنيا، ويظهر أقوى من ذلك عند الرَّحيل منها والقدوم على الله تعالى، وسيكثُر ظهورُه وتحقُّقه في البرزخ، وينكشف كلَّ الانكشاف يوم اللِّقاء إذا حقَّت الحقائق، وفاز المُحِقُّون، وخَسِر المبطلون، وعلموا أنّهم كانوا كاذبين، وكانوا مخدوعين مغرورين، فياله هنالك من علمٍ لا ينفع عالِمَه، ويقينٍ لا يُنجي مستيقنَه.

وكذلك من طلب الغاية العليا والمطلب الأعلى، ولكن لم يتوسَّل إليه بالوسيلة المُوصِلة له إليه، بل توسَّل إليه بوسيلةٍ ظنَّها موصِلةً إليه، وهي من أعظم القواطع عنه؛ فحاله أيضًا كحال هذا، وكلاهما فاسد القصد.

ولا شفاء من هذا المرض إلّا بدواء {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، فإنّ هذا الدّواء مركّبٌ من ستّة أجزاءٍ: عبوديّة لله لا لغيره، بأمره وشرعه، لا بالهوى، وبآراء الرِّجال وأوضاعهم ورسومهم وأفكارهم، واستعانةٍ على عبوديّته به، لا بنفس العبد وقوّته وحوله ولا بغيره، فهذه أجزاء {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، فإذا ركَّبها الطَّبيبُ العالمُ بالمرض، واستعملها المريض، حصل بها الشِّفاء التّامُّ، وما نقَص من الشِّفاء فهو لفوَاتِ جزءٍ من أجزائها، أو اثنين أو أكثر.

ثمّ إنّ القلب يعرض له مرضان عظيمان، إن لم يتداركهما تراميا به إلى التَّلَف ولا بدَّ؛ وهما: الرِّياء، والكبر.

فدواء الرِّياء بـ {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}، ودواء الكبر بـ {إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، وكثيرًا ما كنتُ أسمع شيخَ الإسلام ابن تيميّة قدّس الله روحَه يقول: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ} تدفع الرِّياء، {وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} تدفع الكبرياء.

فإذا عوفي من مرض الرِّياء بـ {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}، ومن مرض الكبر والعُجْب بـ {إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، ومن مرض الضَّلال والجهل بـ {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}؛ عوفي من أمراضه وأسقامه، ورَفَل في أثواب العافية، وتمَّت عليه النِّعمة، وكان من المنعَم عليهم غيرِ المغضوب عليهم- وهم أهلُ فساد القصد الذين عرفوا الحقّ وعدَلوا عنه ـــ والضَّالِّين، وهم أهلُ فساد العلم الذين جهلوا الحقَّ ولم يعرفوه.

وحُقَّ لسورةٍ تشتمل على هذا الشفاء أن يُستشفى بها من كلِّ مرضٍ، ولهذا لمّا اشتملت على هذا الشِّفاء الذي هو أعظم الشفاءين، كان حصول الشِّفاء الأدنى بها أولى... فلا شيء أشفى للقلوب التي عقلت عن الله تعالى كلامَه، وفهمت عنه فهمًا خاصًّا، اختصَّها به من معاني هذه السُّورة".

[مدارج السالكين/لابن القيم].

عن سهل بن سعد الساعدي ﵁ قال:

"مر رجل على رسول الله ﷺ، فقال لرجل عنده جالس: (ما رأيك في هذا؟) فقال: رجل من أشراف الناس، هذا والله حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع. قال: فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل، فقال له رسول الله ﷺ: (ما رأيك في هذا؟) فقال: يا رسول الله، هذا رجل من فقراء المسلمين، هذا حرى إن خطب أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يسمع لقوله. فقال رسول الله ﷺ: (هذا خير من ملء الأرض مثل هذا).

[البخاري]

الحراسة في سبيل الله

قال ﷺ: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل اللّه، أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة..) [البخاري].

هو في أمر عظيم

قال ابن حجر في شرح الحديث: "أي فهو في ثواب الحراسة، وقيل هو للتعظيم أي إن كان في الحراسة فهو في أمر عظيم" [فتح الباري].

تغفر ذنوبه وخطاياه

قال أبو هريرة رضي الله عنه: "لحرس ليلة أحب إلي من صيام ألف يوم أصومها وأقوم ليلها في المسجد الحرام وعند قبر النبي ﷺ" [قدوة الغازي].

لا تمس النار عينه

قال ﷺ: (عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية اللّه، وعين باتت تحرس في سبيل اللّه) [الترمذي].

أفضل من ليلة القدر

قال ابن عمر رضي اللّه عنه: "ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف، لعله أن لا يرجع إلى أهله" [النسائي].

له أجر من خلَّفه وراءه

قال ابن محيريز رحمه اللّه: "من حرس ليلة في سبيل اللّه كان له من كل إنسان ودابة قيراط قيراط" [أحمد].

قال ابن النحاس -رحمه اللّه-: "الحراسة في سبيل اللّه تعالى من أعظم القربات وأعلى الطاعات، وهي أفضل أنواع الرباط، وكل من حرس المسلمين في موضع يخشى عليهم فيه من العدو، فهو مرابط" [مشارع الأشواق].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٨ هـ